

تمهيد

❖ ما هي الإسعافات الأولية؟

هي العناية الفورية التي تقدم إلى الشخص الذي يعاني من الإصابة أو الذي تعرض للمرض بصور مفاجئة، وتشتمل هذه على مساعدة الشخص لنفسه أو لغيره، وهي جزء لا يتجزأ من حلقة الخدمات الطبية، وتساهم في إنجاح العلاج الطبي النهائي ولا تغني عنه.

والإسعافات الأولية تقدم دون الاعتماد على أي أجهزة أو أدوات سوى المهارات البشرية.

❖ من أهداف الإسعافات الأولية،

- ١- العناية الفورية بإصابات الحوادث والأمراض المفاجئة.
- ٢- المحافظة على حياة المصاب.
- ٣- الحد - قدر الإمكان - من تفاقم الإصابة مع المقدرة على التمييز بين ما يجب عمله وما لا يجب عمله.
- ٤- المساعدة على الشفاء بإذن الله.

❖ من يقوم بعملية الإسعافات الأولية؟

يستطيع معظم الأشخاص تقديم الإسعافات الأولية على درجة عالية من الكفاءة بعد التدريب النظري والعملية.

ويجب على الشخص التعامل السليم مع الموقف الإسعافي الشخصي للمصاب والإصابة نفسها.

إن المعرفة والمهارة في الإسعافات الأولية قد تعني الفارق بين الحياة والموت، والعجز الدائم والمؤقت، والشفاء السريع والعلاج الطويل.

❖ ما هي مسؤوليات مقدم الإسعافات الأولية؟

- ١- المحافظة على السلامة الشخصية وعدم التعرض للخطر.
- ٢- تقييم الحالة بسرعة وكفاءة وطلب المساعدة اللازمة فوراً؛ وهنا يلزم أن تكون قراراتك وتصرفاتك منسجمة مع الظروف المسببة للحادث أو المرض المفاجئ.
- ٣- معرفة الإصابة ودرجتها ونوعية المرض قدر المستطاع.
- ٤- تقديم العلاج المبدئي بكفاءة حسب الإمكانيات المتاحة وحسب الأولويات، كما يجب مراعاة عدد الأفراد المصابين والبيئة المحيطة ومدى توفر المساعدة الطبية.
- في بعض الأوقات يكون العمل ضرورياً لإنقاذ الحياة، وفي أحيان أخرى لا تكون هناك حاجة للعجلة حيث توجه الجهود وتتصب فقط للوقاية من تفاقم الإصابة والحصول على المساعدة وطمأنة المريض الذي قد تكون حالته النفسية سيئة.
- ٥- الاتصال بالجهة المسؤولة عن إسعاف المرضى ليتم إجراء المناسب والنقل حسب الحالة.
- ٦- التصرف بهدوء وحكمه، وتقديم المساعدة بكفاءة وثقة مع متابعة الحديث مع المصاب لتهدئته وكسب ثقته.
- ٧- عدم تحريك المصاب إلا في حالات معينة (كما سيتم تفصيله لاحقاً).
- ٨- عدم إعادة العظام البارزة أو الأحشاء إلى مكانها.
- ٩- لا يعطى المصاب أي طعام أو شراب قبل وصول الفريق الطبي.
- كل ذلك يجب أن يطبق في إطار من الأخلاق الحميدة وعدم إفشاء الأسرار.